قياس اتجاهات اساتذة الجامعة نحو رجال الأمن

م.د.سلوى احمد امين
جامعة صلاح الدين

م.م. زبير شريف عولا
الجامعة اللبنانية الفرنسية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة قياس اتجاهات اساتذة الجامعة نحو رجال الأمن، وتمثلت عينة البحث (١٩٦) تدريسيا منها (١٢٤) ذكور و(٧٢) اناث من مختلف كليات جامعة صلاح الدين– أربيل. واعتمد الباحثان على مقياس (الطراونة ٢٠٠٨) بعد تعديله وتطويره، يتكون المقياس من أربعة مجالات و(٢٨) فقرة وتغطي فقرات المقياس معتقدات ومشاعر الفرد نحو رجال الأمن كموضوع للاتجاه. واجابة عينة البحث عن فقرات المقياس بتقدير خماسي على غرار اسلوب (ليكرت) (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). واستخرج الباحثان الخصائص السيكومترية للمقياس منها الصدق الظاهري والثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (Person) قد بلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٨٤). وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه. واستخدم الباحثان عدة وسائل احصائية لمعالجة المعلومات منها النسبة المئوية ومعادلة فيشر والوسط الموزون ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة و (t – test) لعينتين مستقلتين والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج بأن هناك اتجاهات ايجابية من تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بشكل عام. أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين أظهرت النتائج بان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور والاناث) وكانت النتائج لصالح الذكور. وفي ضوء النتائج أخرج الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولا : مشكلة البحث

إن الإنسان هو العامل الأساس في قضايا الأمن والأمان فهو مدعو الآن أكثر من أي وقت مضى إلى إعادة النظر في علاقته مع رجال الأمن وبيئته الأمنية التي يعيش فيها بحيث يتبنى قيما واتجاهات مرجوة لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر إشراقا للبشرية جمعاء. فلا تخلو المشكلات الأمنية التي يزداد انتشارها يوما بعد يوم من عوامل نفسية تكمن في إدراك الإنسان واتجاهاته نحو بيئته الأمنية ورجال الأمن, وعاداته السلوكية، ومقدار شعوره بالانتماء للبيئة التي هي الوسط الذي يتربى ويترعرع فيه, ومع ذلك لا يألو جهدا في سبيل تدميرها وتلويثها واستنزافها. وان قياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن يعد من أهم موضوعات الساعة وأخطرها لعلاقته المباشرة بالإنسان ووجوده, وهو موضوع يهتم به العلوم الانسانية، وفي مجال علم النفس برز الاهتمام واضحا بعلاقة الإنسان بينهم والتأثيرات المتبادلة بينهما، وتنمية الوعي الأمني، والمشاركة في جهود تنمية الأمن والأمان وحمايتها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو رجال الأمن.

على أن لمفهوم الاتجاهات قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية والأمنية بوصفها وسيلة للتنبؤ بالسلوك, وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية, ومن أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرة الفرد على المساهمة في حل المشكلات الأمنية والتصدي لها, كما تعتبر منابع الطاقة الحقيقية الموجهة لسلوك الإنسان, فهناك ضرورة لمعرفة كيفية تعديل اتجاهات الأفراد نحو بيئتهم الأمنية ورجال الأمن ومشكلاتها.

وعلى أساس ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل (ما مستوى اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن؟ وهل هناك فروق دالة احصائيا في مستوى اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن تبعا لمتغير الجنس(ذكور – إناث)).

ثانيا : أهمية البحث

تتمثل الاهمية في عملية القياس انطلاقا من مقولة (ثورندايك): (ان كل شيء موجود بمقدار، وان هذا المقدار يمكن قياسه).(Stanley & Hopkins,1972,p:163)

وأن لكل ظاهرة خصائص وسمات غيرها عن غيرها من الظواهر، وعندما يحاول الباحث أو العالم أن يقوم بدراسة وملاحظة هذه الخصائص والسمات المميزة للظاهرة فإنه يحتاج إلى استخدام نظام معين لتصنيف وتسجيل هذه الخصائص والسمات للإجابة عن التساؤلات التي أثارها ذلك الباحث أو العالم قبل البدء بملاحظاته.

من هنا فهو يحتاج إلى أن يعطي لهذه البيانات رموزا رقمية لتدل عليها،وإن عملية إعطاء أرقام خاصة للأشياء المختلفة هي ما يسمى عادة بالقياس.(العبيدي،٢٠١١،ص٩١).

وعن طريق القياس يتم التمييز بين الأشياء أو الأشخاص ومقارنتها بناء على خواص أو سمات فيها.(Stanley & Hopkins,1981,p:3).

وقد أكد (براون Brown،1983)على أننا لا نقيس الأشياء أو الأشخاص، ولكننا نقيس خصائص أو صفات في هذه الأشياء، أو لدى هؤلاء الأشخاص.(Brown,1983,p:9).

ويعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوب منظم في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية. والإتجاه هو ميل مستقر إلى حد كبير للإستجابة بطريقة متسقة لبعض الأشياء، والمواقف، والأفراد، أو مجموعة معينة من الأفراد، وتتضمن الإتجاهات مجموعة من المشاعر والعواطف موجهة لأهداف معينة، فعندما نسأل فرد عن إتجاهه ناحية رئيسه في العمل، فأول ما يفكر فيه، هو مدى تفضيله أو حبه لرئيسه.والاتجاهات النفسية تؤثر في سلوك الفرد داخل العمل، وعلى الأخص في مجالات معينة أهمها الغياب، والتأخير، وترك العمل، والرضا، والانتماء للوظيفة أو المنظمة.

لذا فأن الاتجاهات تمثل حلقة الوصل بين المعتقدات والسلوك، إذ لا يمكن إغفال الاتجاهات كمؤثر عال في سلوكيات الفرد، فالاتجاهات تعمل على تحديد سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين وتيسر للفرد القدرة على أداء السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة. في شيء من الاتساق والتوحد الذي يعمل على بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي. كما أنها توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتحمله على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، وأن اتجاهاته المعلنة تعبر عن مدى مسايرته لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات.(زهران، ١٩٨٤،ص١٤٥).

لاتختلف الاتجاهات الأمنية عن غيرها من الاتجاهات النفسية الأخرى من حيث طبيعتها وخصائصها وكيفية تكوينها وتغييرها...الخ، ومن هنا رأى الباحثان وجوب تناول مفهوم الاتجاهات النفسية بوجه عام.لذا فإن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو النشاط الأمنيورجال الأمن يعد ضرورة ومخرجا تربويا واجتماعيا للتغلب على المشكلات الأمنية المتعلقة بالأفراد عامة.

ومن جانب آخر تعد مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وهي وقبل أن تكون مهنة، فهي رسالة تقترب منرسالة الأنبياء والرسل، حيث يقول رسولنا الكريم محمد(ص): (إنما بعثتمعلماً) ويقول: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).(علي، ٢٠١٤،ص٢٠).ومن المعلمين تدريسيي الجامعات الذين تقع على عاتقهم مسؤوليات تربوية وأمنيةكبيرة تجاه التطورات التي تحدث في مجال العلم والمعرفة وخدمة مؤسسات المجتمع المختلفةوالتي منها بالقطع الأجهزة الأمنية، ويجب عليهم متابعة هذه التطورات والتعامل معها، لمالها من انعكاسات سلبية على المجتمع الذي يتواجدون فيه، ومن تلك التطورات التي لهاانعكاسات سلبية خطيرة على المجتمع وعلى أجهزة الأمن، ظاهرة العولمة التي تسعى إلىتدمير هوية بعض المجتمعات أو النيل منها، سواء بالسيطرة أو القهر أو

الإذلال، والتي أدتإلى فقدان التماسك الاجتماعي، والتوحد المعنوي بين البشر، وأسهمت بشكل مباشر فيانحراف بعض شبابالمجتمع عن التمسك بقيم مجتمعه وسلوكياته، وأخلاقياته عن طريق مايبث من بعض شبكات المعلومات والأقمار الاصطناعية، كما يعد تدريسيي الجامعي من أهم ركائز الجامعة، كما انه محور الارتكاز في تحقيق أهدافها.(العمري وسنقر،٢٠٠٩ ،ص٥٣٥)(أبو جلالة، ٢٠٠٣ ،ص١٤٥).

وتدريسيي الجامعي هو عماد البحث العلمي والأكاديمي، وهو الركن الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات كلها، وإذا أصبح هذا التدريسيي عاجزا عن أداء مهمته على أكمل وجه، تدنى مستوى التعليم تدنيا كبيرا في الجامعات.

ومن أهم مجالاتخدمة المجتمع التي يمكن أن يسهم بها تدريسيي الجامعة، وتكون معززا لعمل الأجهزة الأمنية:

١ – البحوث التطبيقية: وهي البحوث العديدة التي يقوم بهاتدريسيي الجامعة، والتيتستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة تحددها ظروف وأوضاعمعينة.

٢ – الاستشارات وهى خدمات تقوم بها تدريسيي الجامعة في كل مجالات تخصصهلمؤسسات المجتمع الحكومية والمدنية وأجهزة الأمن، وكذلك أفراد المجتمع الذينيشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

٣ – مساعدة أجهزة الأمن في تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للطلاب والتيتعزز من دورهم في عقد اللقاءات بالطلاب وبيان مفهوم الأمن بشكله الصحيحللطلاب، وبما يسهم في تقليل الفجوة بين أجهزة الأمن وطلاب الجامعة.(إبراهيم، ب د،ص٢٠٣)(شلدان،٢٠٠٣ ،ص١٢٨).

وأن العملية الأمنية داخلية كانت أو خارجية، ومهما كان موضوعها، لا بد لها من ركنين رئيسين أو طرفين أساسيين هما: المواطن من جهة ورجال الأمن من جهة أخرى، وأنه لا يمكن الحديث عن أية عملية أمنية لا يبرز فيها هذان الطرفان، وبصورة تؤكد تعاونهما وفعاليتهما، حيث يستند المواطن إلى رجال الأمن في الحفاظ على أمنه ومصالحه، كما يستند رجال الأمن إلى المواطن الذي يمثل عيون رجال الأمن ومساعديه ووسائله في كل زمان ومكان، والمواطن هو التربة التي لا يمكن أن تنجح مهمة رجال الأمن إلا إذا كانت صالحة لنموه وقابلة للعطاء والتعاون معه.(عساف،١٩٨٨،ص٢٧).

كما ان البعد الأخلاقي لرجال الأمن أيا كانت مهنته ورتبته هو الذي يعكس على مرآة النظام القائم لتلك الصفات الحميدة التي يتحلى بها، إذ هو يمثله في حماية القانون وتنفيذه، وهو حجر الزاوية في السلطتين التنفيذية والقضائية، وهو نموذج للحكم في البلاد.(نقره،١٩٨٨،ص١٧١).

ومن الممارسات التي لا تقبل بها الجماهير: استخدام وسائل غير قانونية مثل القوة والتهديد، وعمليات التعذيب من أجل الحصول على معلومات، أو استخدام وسائل غير مشروعة في عمليات التحقيق، وكذا المعاكسات والمطاردات والمعاملة غير المتحضرة عن طريق لغة مهينة، واستخدام ألفاظ نابية جارحة لكرامة الإنسان، وهي أساليب تكون صورة غير طيبة لرجال الأمن في أذهان الجماهير، أما التعامل الإنساني فهو كفيل بخلق الصورة الطيبة.(عجوة ويوسف،٢٠٠٥،ص١٩٢).

إذن لابد أن تربط الرسالة الإعلامية الأمنية رجال الأمن بالمجتمع وبالقيم الأخلاقية ربطا محكما ووثيقا ليساهم رجال الأمن بفكرهم وخبرتهم وأخلاقهم في حل مشاكل المواطن الإجتماعية المعقدة، فعلاقات رجال الأمن الفعالة والجيدة بالمجتمع تمد جسور الثقة والتعاون التي من شأنها بناء صورة ذهنية جيدة عن رجال الأمن تتسع أبعادها ومداها لتستوعب موجبات العمل الأمني وأهدافه ومهامه المتباينة، وللإعلام الأمني الواعي دور كبير في تأطير هذه الصورة وجعل المواطن شريكا لرجال الأمن في أداء مهامه الجسيمة والعظيمة.(صديق، ٢٠٠٤،ص٥).

ومن جانب آخر، فإن تعاون أفراد المجتمع مع الأجهزة الأمنية، مرتبط بعاملين مهمين هما:

١ – وعي الجمهور بأهمية الأمن، بمفهومه الشامل، وفهمه لدور رجال الأمن في حياتهم، وأهمية التعاون معه، ومؤازرة جهوده.

٢ – طبيعة الصورة الذهنية التي تتكون لدى الجمهور عن أجهزة الأمن، حيث تلعب هذه الصورة دورا هاما في توجيه سلوكهم نحو قضايا السلامة والوقاية من الجريمة، والتعاون مع الأجهزة المسؤولة عنها.(المحرج، ٢٠٠٦،ص٢٣٢ – ٢٣٣).

حيث أن العلاقة بين الشرطة والجمهور هي في جوهرها مجموع علاقات كل فرد من أفرادها بواحد، أو أكثر من المواطنين، فكل تجربة يمر بها مواطن مع الشرطة سواء عن طريق خدمة تؤدي له أو لذويه أو عن طريق الملاحظة أو المحادثة، لها أثر على علاقات الشرطة بالجمهور. وهذا يعني أن صورة الشرطة في النهاية تتشكل من مجموعة الصور الذهنية المنطبعة لدى كل فرد من خلال تعامله مع أحد أفراد ذلك الجهاز، فإذا كانت حصيلة تجربة المواطن مع الشرطة إيجابية، فإنه ينتج عنها صورة ذهنية طيبة تؤثر بلا شك على الصورة الذهنية لجهاز الشرطة ككل والعكس صحيح، ومن هنا تتضح لنا أهمية كل سلوك وكل تصرف يصدر عن رجل الشرطة أثناء تعامله مع أفراد الجماهير في مواقف الحياة اليومية، ورغم أن رجال الشرطة ليسوا سوى جزء من هذا الجهاز إلا أن الناس تحكم على الكل عن طريق الأجزاء التي تعرضها عن هذا الكل، كما يشير إلى ذلك.(عجوة، ٢٠٠٥،ص١٧١).

وهذا بدوره يبرز لنا أهمية العلاقات العامة في مجال الشرطة، فحيث إن العلاقة بين الشرطة وجماهيرها علاقة لها حساسية خاصة تجعلها تتأثر بأي سلوك يؤديه أي فرد من أفراد الجهاز، فإن أساليب التعامل مع الجمهور لا يجب أن تترك للاجتهادات الشخصية والنوايا الطيبة لبعضهم، بل يجب أن تكون لغة مشتركة يتقنها كل العاملين في هذا الجهاز، وهذا بدوره يتطلب إتاحة الفرصة للعلاقات العامة في جهاز الشرطة للاشتراك في برامج إعداد أفراد الجهاز وتدريبهم على أساليب التعامل مع الجماهير، وإفهامهم الطبيعة الخاصة لهذا الجهاز، بحيث لا يحدث تصرف غير مسئول لفرد أو عدة أفراد يؤثر على الصورة الذهنية لأفراد الجهاز ككل.(عجوة ويوسف، ٢٠٠٥،ص١٦٧).

ومهما بلغت قدرات الأجهزة الأمنية وإمكاناتها، فإنه من المستحيل عليها الوفاء بكل متطلبات رسالتها، في غياب تعاون أفراد المجتمع، ومؤازرتهم لجهودها، وتفهمهم لدورها المهم في حياتهم، لذلك، فإن نجاح الأجهزة الأمنية في أداء دورها على النحو المأمول، شديد الارتباط بمدى تعاون الجمهور العام، وتفهمه لطبيعة الجهود الأمنية في المجتمع، لتأثيره ذلك على فعالية الأجهزة الأمنية، وقدرتها على أداء وظائفها فيه.وإدراكا لأهمية موضوع اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي حظي به هذا الموضوع. لذا حاول الباحثان أثناء دراستهما معرفة اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو ممارسة النشاط الأمني من رجال الأمن في اقليم كوردستان – العراق.

ومن هنا يؤكد العديد من الباحثين على أهمية مشاركة علم النفس في صنع السياسة الأمنية، وعلى دور وتأثير البحوث والدراسات النفسية – الأمنية في مواجهة العديد من المشكلات الأمنية. فصانعو السياسة الأمنية يحتاجون إلى علماء النفس لأن نواتج سياستهم تعتمد على السلوك الإنساني. كما أن إغفال البعد النفسي في الدراسات الأمنية من شأنه أن يؤدي إلى محدودية القدرة التفسيرية لما يقدم. وأن جوهر العمل في هذا المجال هو دعم الاتجاهات الإيجابية نحو رجال الأمن, وإضعاف الاتجاهات السالبة نحوها. بل إن الإرشاد النفسي في معنى من معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته وبيئته وعالمه.

وبناء عليه يرتكز الأمن على ثلاثة عناصر هي:

١ – الأمن حالة من الشعور النفسي للمجتمع وأفراده.

٢ – الأمن حالة نفسية ذاتية، يمكن التعبير عنها، وهذه الحالة تتسم بالنسبية من حيث الزمان والمكان.

٣ – الأمن يعتمد على مجموعة القواعد الموضوعية والإجرائية (وقاية، تحري واستدلال، تحقيق، محاكمة).(الهماش،٢٠٠٩،ص٨٧).

وبما أن معظم هذه المشكلات الأمنية ترجع إلى الأنماط السلوكية المغلوطة، والتي تعزى بدورها إلى الافتقار للمعارف والاتجاهات الأمنية السليمة، وعلى هذا الأساس، فإنه مهما صدرت التشريعات وتأسست الهيئات وعقد المؤتمرات الخاصة بحماية الأمن والأمان، فلن يؤدي ذلك إلى ضمان السلوك السليم من قبل الأفراد تجاه بيئتهم الأمنية ورجال الأمن، حيث أنهم يتصرفون بتأثير عوامل متعددة من دوافع واتجاهات وعادات، ولذلك فمحاولة حل هذه المشكلات يجب أن تنبع أساسا من فهم وإدراك لطبيعة العلاقة بين الإنسان وبيئته الأمنية, والجوانب غير الصحيحة في هذه العلاقة، حتى يمكن معالجتها على أسس سليمة, فمواجهة هذه المشكلات الأمنية ينبغي أن تبدأ بالإنسان نفسه، فهو العنصر الرئيسي في البيئة والمستفيد منها والسبب المباشر في مشاكلها. ويجب على المجتمع تقديم بعض الخدمات الإرشادية التي تسهم في تغيير اتجاهات الأفراد نحو رجال الأمن, فالعديد من علماء النفس يرون أن الحل الجذري للأزمة الأمنية الراهنة يتطلب تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأمن ورجال الأمن.

وتتجلى أهمية هذا البحثفي فهم العلاقة بين تدريسيي الجامعة ورجال الأمن، وتوظيف هذا الفهم للتفكير بعناصر تصور ممكن لمد جسور الثقةبينهم وبين رجال الأمنللتعرف على صورة رجال الأمن في خيال هذه الشريحة من المجتمع، وما تمتلكه هذه الصورة من قيمة تفسيرية لطبيعة علاقة الناس بالأجهزة الأمنية ورجال الأمن.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١ – قياس مستوى اتجاهات اساتذة جامعة صلاح الدين / أربيل نحو رجال الأمن.

٢ – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات اساتذة جامعة صلاح الدين نحو رجال الأمن وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

رابعا: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على اساتذة جامعة صلاح الدين– أربيلمن كلا الجنسين والمستمرين في الخدمة للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦).

خامسا : تحديد المصطلحات

فيما يأتي تحديد لأهم المصطلحات الأساس الواردة في عنوان البحث:–

١ – تعريف القياس : من تعريفات

– تعريف (علام ، ٢٠٠٠)

القياس هو تعيين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا، وهذا يعني أن القياس التربوي والنفسي يعني بتكميم خصائص أو سمات الأفراد، حيث إننا لا نستطيع قياس الأفراد في ذاتهم، وإنما نقيس خصائصهم أوسماتهم.(علام،٢٠٠٠،ص١٥).

– تعريف (الأسدي وصبري ، ٢٠١٤)

القياس هو وصف البيانات باستخدام الأرقام والحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة.(الأسدي وصبري،٢٠١٤،ص١١٦).

– تعريف (عولا ، ٢٠١٥)

يعرف القياس على أنه عملية تكميم الظواهر المختلفة كالصفات والسمات والأشياء والمتغيرات المختلفة ذات الأساس النوعي بمعنى تحول النوع للأشياء إلى كم أو اعطاء أرقام وفقا لقواعد محددة أو معينة للأشياء والمتغيرات المراد قياسها.(عولا،٢٠١٥،ص ١٧).

٢ – تعريف الاتجاه :من تعريفات

– تعريف (زهران ، ١٩٧٧)

الاتجاه النفسي تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة). وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.(زهران،١٩٧٧،ص١٤٤).

– تعريف(العنزي، ٢٠٠١)

الاتجاه بأنه ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة في التفضيل أوعدم التفضيل.(العنزي،٢٠٠١،ص ٢٣٢).

٣ –تعريف تدريسيي الجامعي

– تعريف(زيتون،١٩٩٥)

بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة مدرس مساعد، مدرس،أستاذ مساعد،أستاذأوأستاذ في احد ى الجامعات المعترف بها أومايعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغاير.(زيتون،١٩٩٥،ص٦٨).

٤ – تعريف رجل الأمن :من تعريفات

– تعريف (دحلان ، ٢٠٠٧)

رجل الأمن هو عنصر من عناصر المؤسسة الأمنية يعمل ضمن أجهزة السلطة الرسمية، حيث يمارس العمل من خلال تكليف بالمهمة من قبل سلطات عليا مستخدما نفوذه الرسمي والشخصي في إنجاز المهمات الموكلة إليه.(دحلان،٢٠٠٧،ص٢٦).

– تعريف (الطراونة ، ٢٠٠٨)

ويطلق مصطلح رجال الأمن على القوات المسلحة المسؤولة عن المحافظة على النظام وصيانة الأمن العام الداخلي والخارجي، وعلى الأخص منع الجرائم قبل وقوعها وضبطها والتحقيق فيها بعد ارتكابها وحماية الأعراض والأموال حسب ما تفرضه الأنظمة والأوامر.(الطراونة،٢٠٠٨،ص١٢).

أما التعريف الإجرائي لاتجاهات تدريسيي الجامعة فيتمثل بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها تدريسي الجامعة (عينة البحث) على فقرات مقياس اتجاهات تدريسي الجامعة نحو رجال الأمن.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا: الاطار النظري

١-الاتجاهات:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفسالتربوي، ويعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومحددا وضابطا للسلوكالإنساني.

هناك العديد من التساؤلات حول بعض الموضوعات والقضايا والتي يصعبالإجابة عنها دون معرفة اتجاهات الفرد نحوها. ومن هذه التساؤلات ما الذي يجعلأحد الأشخاص مؤيدا لنظام سياسي معين ودون غيره ولحزب ما دون آخر،ولديانة معينة دونه سواه أوما الذي يجعل الفرد يحب ويفضل شيئا ما شخص أوشعب، أو سلعة، أو فريق رياضي ..... الخ دون غيره لماذا يتغير اتجاه الفرد نحوبعض الموضوعات، وما هي العمليات المعرفية والاجتماعية المسؤولة عن ذلك؟هذه الأسئلة وغيرها لا يمكن الإجابة عنها دون دراسة ومعرفة الاتجاهات النفسيةللأفراد.(عبدالله وخليفة،٢٠٠١،ص٢٧٧).

والاتجاهات ظاهرة نفسية اجتماعية جديرة بالاهتمام والدراسة. وينظر إليها باعتبارها إدراك الفرد ومشاعره القوية نحو الناس ونحو المواقف والموضوعات. فالاتجاهات النفسية تعتبر أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي في النفس الوقت أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه.كما تعد الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي وهي عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء موضوعات أو أحداث أو غير ذلك المثيرات.

ومن هنا كانت التربية الأمنية موجهة لإكساب الأفراد الاتجاهات الأمنية المرغوب فيها, حتى تكون البيئة الأمنية ومصادرها ومشكلاتها وحمايتها وتطويرها جانبا رئيسا متكاملا مع بنائهم النفسي يتضح في ممارسات سلوكية رشيدة في البيئة الأمنية.

وتعد طبيعة العلاقة بين الاتجاه والسلوك مشكلة تقليدية في البحوث النفسية الاجتماعية. فالاتجاه الإيجابي أو السلبي للشخص نحو قضية ما لايعني بالضرورة أن سلوكه العملي سوف يتسق تماما مع هذا الاتجاه الذي عبر عنه.(هويدي وآخرون،٢٠٠٤،ص٨٦). ففي بعض الأحيان يمكن أن تتنبأ الاتجاهات بالسلوك الظاهر بينما لا تستطيع القيام بهذه المهمة في أحيان أخرى.

وقد اقترحت الدراسات المبكرة في هذا الصدد أن الاتجاهات تعد منبئات ضعيفة بالسلوك الإنساني, بينما أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الاتجاهات فيما يبدو تستطيع التأثير بقوة على السلوك الظاهر.(جابر وآخرون،١٩٩١،ص١٤٥).

والفرد يكتسب قيمه ومثله العليا واتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق عملية تفاعلية بينه وبين المجتمع من خلال ما يستقبل من منبهات تدعوه إلى الانتباه ولو لم يركز المجتمع على هذه المنبهات نجد إن تلك المواضيع لا تقع في دائرة اهتمامه ولكن للأسف أحيانا المجتمع يمهد لنمو اتجاهات سلبية وبذلك يبتعد عن جادة العلم والتفكير والإنسانية.

مكونات الاتجاهات: ينطوي الاتجاه على ثلاث مكونات أساسية هي:

أ – المكون العاطفي:ويتمثل هذا الجانب في الشعور أو الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد ازاء مثير معين وهذه الاستجابات العاطفية قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية.

ب – المكون المعرفي:وهو يشير الى المعتقدات التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين وتتضمن هذه المعتقدات أساسا لبعض الاحكام المتعلقة بالمثير.

ج – المكون السلوكي:ويمثل هذا الجانب أساليب الفرد السلوكية ازاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية اتجاه المثير.

تتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها, فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي), غير انه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (المكون السلوكي). وعلى العكس, فقد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع, ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله, إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه. وفي جميع الأحوال, لا يمكن الاستدلال على الاتجاه, من خلال سلوك ظاهري يؤديه صاحب الاتجاه, وتوحي الدلائل عموما بان الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية, تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة, بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية.(المحاميد،٢٠٠٣،ص٢٠٩–٢١٠)

نظريات الاتجاهات

أ – نظرية التعرض للمثير:حيث أظهرت عدد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات ان تعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة قد يجعله يكون استجابة اكثر ايجابي ازاء ذلك المثير.

ب – نظرية التنافر المعرفي:ومؤداها ان الفرد قد يتعرض لمثير معين في عدد من المواقف المتباينة,فاذا اختلفت هذه المواقف بصور جوهرية فان الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة ازاء نفس المثير الامر الذي يصف عما اطلق عليه التنافر المعرفي وكما هو الحال في سائر مواقف الصراع التي قد يتعرض لها الفرد نجده يحاول تقليل هذا التنافر المعرفي لتغيير احدى الفكرتين اللتين يعتنقها ازاء المثير الواحد حتى يجعلها تسير في نفس اتجاه الفكرة الاخرى.(المحاميد،٢٠٠٣،ص٢١٦– ٢١٧).

نمو الاتجاهات:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية تؤثر في تكوين الاتجاهات وتدعم نموها وسنلقي الضوء على أهم هذه العوامل فيما يلي:-

١ – تأثير الوالدين: يعد تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الاطفال الصغار ونموها.

٢ – تأثير الاقران: ان أهم تأثير يحل محل الوالدين(كلما تقدم الطفل في العمر) يأتي من جانب الاقران ويبدأ هذا التأثير في وقت مبكر جدا .

٣ – تأثير التعليم: ويعد التعليم مصدراهاماآخر يزود الفرد بالمعلومات التي تساهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.

٤ – تأثير وسائل الاعلام: قد تساعد وسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض برامج التلفزيون معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية ومع ذلك لايحتمل ان تسهم وسائل الاعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات وبما هيتدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الاخرى لتكوين الاتجاهات.(المحاميد،٢٠٠٣،ص٢٠٣ – ٢٠٧).

٢ – رجال الأمن:

إن كل تجربة يمر بها المواطن مع رجال الأمن، سواء عن طريق الملاحظة، أو المحادثة، أوالخدمة التي تؤدى إليه، أو طرق التواصل معهم، لها أثرها على علاقة المواطن برجال الأمن، فكلماكانت هذه العلاقة طيبة تقوم على الاحترام المتبادل، والثقة العالية، فإنها تساهم في نجاح العملياتالأمنية، فالرأي العام عندما يجد المعاملة الجيدة والحسنة من رجال الأمن يزيد احترامه لهم،وينصاع لتنفيذ التعليمات والقوانين، ويوفر الكثير من الجهد على الأجهزة الأمنية.(الحماد، ٢٠١٤، ص٦٣).

معايير رجال الأمن العام ومسؤولياته:

يعد الجهاز الأمني في الدولة في مقدمة الهيئات والمؤسسات المطالبة بالعمل على سيادة حكمالقانون والنظام، وفرض هيبته، لذلك فالمطلوب أن تجري تصرفات أفراد ذلك الجهاز في إطار منالقيم السلوكية السائدة، ونجد أن وقوع رجال الأمن في الأخطاء التي يرتكبها المواطن العادي لا يتمالتسامح فيها بسرعة خصوصا تلك التي تعتبر خروجا على القانون والنظام، فعندما يسمح رجلالأمن لنفسه بخرق أي قاعدة قانونية فإنه يضرب مثلا سيئا للمواطن العادي، ويثيرالغضب عليه،وعلى جهاز الأمن العام مما يعرض الدولة إلى الاهتزاز المعنوي.(أبو شامة،١٩٩٢،ص١٠١).

وإذا سلك رجل الأمن سلوكا يتفق مع طبيعة واجباته ومقتضى الوظيفة فإن هيبة جهاز الأمنتبدو سامية، ويحوز على الاحترام والمكانة لدى المواطن لاحترامه القانون وتطبيقه له.(الشيخلي،١٩٩٨، ص٢٨).

ومن أهم المعايير المطلوبة لرجال الأمن في عمله وسلوكياته وأخلاقه، ما يأتي:

١ – الشخصية:شخصية رجل الأمن لها دور السحر في نفسية الجمهور، وفي مدى تقبلهم لأداء عمله وتنفيذهللقانون، فالشخصية القوية المهابة بغير تعنت ولا خوف هي التي تليق برجل الأمن، ثم إنالشخصية الحازمة غير المترددة في المواقف والتي لا تعكس ضعفا أو انكسارا، ولا تضعف أماماإغراءات، ولا تستجيب للسقط من الأمور، هي الشخصية التي يجب أن يكون عليها رجل الأمن،ولا ننسى أن ضبط النفس، وعدم الاندفاع، من المكونات المهمة لشخصية رجلالأمن.

٢–الصفات العامة:بحكم عمل رجل الأمن ولزوم التصاقه بالجمهور، فإن ذلك يتطلب منه أن يتحلى بمجموعة منالصفات العامة، منها أن يكون حليما وصبورا، وواسع الصدر، ومتفتح الذهن لأي شكوى أوتظلم، رحيما بالضعفاء والمساكين والمظلومين، شديدا قويا مع عتاة المجرمين والمتمردين، كتومالما يصله من معلومات، فلا يبوح بها إلا في مجال العمل الرسمي، وبما أن واجبه حماية المواطنينوأعراضهم وممتلكاتهم، فعليه عدم الإفشاء بمعلومات تسيء إلى أعراض من مكانته مهنته منالإلمام بها، كما يجب أن يكون عادلا ومحايدا في تعامله، بعيدا عن مواطن الشبهات.

٣– العصرية والإلمام بالتطورات العلمية:إن عمل رجل الأمن يدخل في صميم كل اختصاص، ولا يعني ذلك أن يكون طبيبا، ومهندسا،ومحاميا، ومحاسبا، وقاضيا، إلا أن طبيعة عمله تتطلب منه الإلمام ببعض المعلومات عن الكثير منالأمور التي تدخل في صميم عمله، كما أن تحرياته عن بعض الجرائم لسبر غورها، وكشفهاتتطلب منه السعي الدؤوب للإلمام بمعلومات عن بعض المعارف والعلوم، والتطورات العلميةالمتجددة كالحاسوب، الذي يتم نقل المعلومات الأمنية والجنائية عن طريقه، فقد غدت الجريمةمتطورة ومستحدثة، والطرق لارتكابها متجددة ومتطورة.

٤–التدريب المتخصص:إن التطورات العلمية الحديثة، والتعقيدات في الوسائل المستعملة والظروف المستجدة، تتطلبنوعا من التخصص في التدريب للفئات المختلفة حسب مجال تخصصها، فاكتشاف الجريمة لم يعدفقط بجمع المعلومات التقليدية، ولكن أصبحت المعامل الجنائية الفنية تؤدي دورا مهما في اكتشافالجريمة، لذا لابد من تدريب متخصص للذين يعملون في المختبر الجنائي في مجالات الكيمياء، والفيزياء العامة، وتخصصات تحليل الدم، والإفرازات، وفحص الأسلحة النارية والمقذوفاتوغيرها.

٥– المظهر الخارجي:إن المظهر الخارجي لرجل الأمن يرتبط إلى حد كبير بشخصيته، وبمدى تقدير الجمهور لهوتقويمه، والمظهر الخارجي هو ما يبدو عليه رجل الأمن عندما يراه الجمهور ذا هندام حسن،منتظما في مظهره الخارجي من كل جوانبه، لإعطاء انعكاس جيد له وللعمل الذي يؤديه. خاصةوأن عمله يتطلب ظهوره أو بقاءه في الطريق العام، أو الأماكن العامة.

٦– التفاعل مع الجمهور:إن المطلوب من رجل الأمن هو التفاعل مع الجمهور في كل قضاياه، ليشعر المواطن بأن رجلالأمن هو صديقه الذي يجده بجانبه عندما يتعرض لمأزق، أو موقف يحتاج إلى التعاضد والتأييد،فلا

يجب أن يظل رجل الأمن بعيدا عن قضايا الجمهور ومشاكله. وبهذا يكون رجل الأمن جزءا لايتجزأ من المجتمع المحيط به والذي يعيش فيه.

٧- الإخلاص والاستعداد للتضحية:إن الانخراط في مهنة الأمن يجب أن لا يكون الغرض منه هو الاسترزاق أعني مصدرا للرزقفقط، بقدر ما يكون التزاما قويا لمبادئ المهنة، وتأييدا مطلقا لأخلاقياتها، وإيمانا عميقابرسالتها،وبما أن مهنة الأمن محفوفة بالمخاطر، فإن من يسعى للعمل فيها، يكون على استعداد كامل لبذلالتضحيات التي تتطلبها المهنة، ولا يقف في طريقه أي عقبات تحول دون الوصول إلى ما يريدهتنفيذا للواجب وطاعة له.(أبو شامة،١٩٩٢،ص١٠٦-١١٥).

وظائف رجال الأمن العام:

إن عمل أجهزة الأمن عمل نبيل في مظهره، جليل في مخبره وحقيقته، وفي ذلك يقول صلوات الله عليه:(عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله)،ورجل الأمن يعمل بالليل والنهار حتى يطمئن كل مواطن على نفسه، وأولاده، وماله،ورزقه، إنهيعمل والناس نيام، وفي كل الأوقات وتحت كل الظروف، وأقسام الأمن ومراكزها ملاذ لكل صاحب حاجة، ولكل من يسعى لدفع ظلم، أو يطالب بحق.(إبراهيم،١٩٨٨،ص٢١).إن مهنة رجل الأمن ذات طبيعة خاصة تتميز بالتنوع والتعدد، والاحتكاك المباشر مع الجمهور،بل هي وثيقة الصلة به، لذلك فإن عمل رجل الأمن يشمل خدمة الجمهور بكافة فئاته وطبقاته، ويجب أن تؤدى هذه الخدمة في إطار من القيم والسلوك بحيث يتقبلها المواطن، وهو مقتنع بها منطلقا من فهمه الصحيح أن الرسالة الأمنية هي رسالة نبيلة تهدف إلى تحقيق أمن الوطن وكفالةالطمأنينة.(أبو شامة،١٩٩٢،ص٩٩).وبالنظر إلى وظائف رجل الأمن في أدبيات المراجع والمؤلفات العلمية والتشريعية والقانونية،نجد أن أهم الوظائف التي يقوم بها رجل الأمن تتمثل في الآتي: -

١ - الوظيفة الإدارية:وتعني مواجهة أي واقعة خطيرة، من أجل الحيلولة دون نشوء الضرر منها، وللحدمن خطرامتداد ضررها مع مرور الزمن.(بهنام،١٩٧٨،ص٢). ويقصد بالوظيفة الإدارية:مجموعة الواجبات والمهام التي تضطلع بها أجهزة الأمن حين تمارسحق الإدارة العامة في إقرار النظام العام للدولة، وتتمثل في أنشطة مراقبة الأفراد وسلوكهموتوجيهه بطريقة تكفل حماية النظام العام.(العمرات،١٩٩٠،ص٢٤).ولم تعد وظيفة الأمن القيام بالأعمال التقليدية بل تعدت ذلك إلى اتخاذ كافة الأعمال الوقائيةوالتدابير المختلفة للحفاظ على النظام العام والصحة العامة، وقد تعرض مدلول الأمن العام لتطورملحوظ في المجتمع الحديث، حيث يمكن التمييز بين أكثر من جانب للأمن العام، فهناك جانباقتصادي من مظاهره حماية العملة الوطنية من التهريب، أو المضاربة غير المشروعة علىأسعارها وانتقالها من مكان إلى آخر، وهناك جانب سياسي من مظاهره التصدي لما يطلق عليهالعنف السياسي أو الإرهاب.(الطراونة،٢٠٠٨،ص٢٤ - ٢٥).

٢ - الوظيفة القضائية:وتعني جميع الإجراءات التي تتخذها أجهزة الأمن عقب ارتكاب الجريمة، وتشمل جمعالمعلومات، وإجراء التحريات، والانتقال لمكان الحادث، والمحافظة على الآثار، وإجراء المعايناتوالتفتيش في

إطـار القـوانين واللـوائح، وجمـع الاسـتدلالات اللازمـة لإقامـة الـدعوى، وتنفيـذ العقوباتالصـادرة علـى المتهمين.(الطراونة،٢٠٠٨، ص ٢٥).

٣ – الوظيفة الاجتماعية:وتتضمن توفير الحاجات الأولية لأفراد المجتمع في مجال المحافظة على سلامة البدن، وضبطالسلوك، وتثقيف العقل، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق تقديم خدمات الأجهزة الأمنية ضمن إطارتحكمه القوانين والأنظمة، ومن المتفق عليه أن المجتمعات الحديثة، قد ألقت على الأمن عبئاً جديداهو الإسهام في حماية أخلاق الشعوب، والحفاظ على ثمرات السلوك الاجتماعي المتعارف عليه بينالأفراد، فضلا عن مسؤوليتها في تبديد القلق وتوفير الطمأنينة حتى تتاح للأفراد حياة مستقرة.(العمرات،١٩٩٠،ص٣٥).

ثانيا: دراسات سابقة

أ– دراسات تناولت اتجاهات طلبة نحو رجل الأمن :

١ –دراسة (الراجحي، ١٩٧٨)

قام بها محمد الراجحي ١٩٧٨، وهي في مجال علم اجتماع الجريمة، وقد هدفت الى استكشاف ووصف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الشرطة، مقارنة بنتائج دراسة مناظرة اجريت على عينة من الطلبة بالمجتمع الامريكي. وشملت العينة (٣٤٤) طالبا بالصف الثالث من المرحلة الثانوية بمدارس الرياض. وأشارت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية نحو كل من الشرطة والعمل الشرطي بدرجة أكبر منها لدى الطلبة بأمريكا. كما تبين أن لا علاقة بين الاتجاه نحو الشرطة وكل من المعدل التراكمي للطالب والمكانة الاجتماعية الاقتصادية. وكشفت أيضا أن الطلبة تعرضوا لمشكلات مع الشرطة – في المجتمعين – يتبنون اتجاهات سلبية أكثر منها لدى بقية الطلبة.(عبدالحميد،٢٠٠٢،ص ١٠٧).

٢ – دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٢)

(اتجاهات طلبة جامعة الامارات نحو العاملين بالشرطة) للدكتور ابراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢). هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الامارات نحو الشرطة، وتمثلت عينة الدراسة (١٤٠) طالبا و (١٩٦) طالبة من مختلف كليات الجامعة. حيث خلصت الى ان اتجاهاتهم نحو الشرطة ايجابية أو تفضيلية بدرجة متوسطة. وأن اتجاهات الطلاب الذكور نحو الشرطة أقل تفضيلا منها لدى الاناث، ولا ترتبط هذه الاتجاهات – لدى الذكور – بكل من العمر وعدد الساعات الدراسية والمعدل التراكمي، كذلك لا توجد فروق دالة في مستوى اتجاهاتهم بين من سبق لهم التعامل الرسمي مع الشرطة، ومن لم يسبق لهم التعامل. في حين ارتبطت اتجاهات الاناث نحو الشرطة سلبيا بكل من العمر وعدد الساعات الدراسية، وتزداد اتجاهاتهن التفضيلية في ظل تعاملهن مع جهاز الشرطة عنها في ظل عدم التعامل.(عبدالحميد،٢٠٠٢،ص١٠١ – ١٣٦).

ب – دراسات تناولت اتجاهات جمهورنحورجل الأمن :

١ –دراسة (المعلا،١٩٩٩)

وفي دراسة بدولة الإمارات العربية المتحدة عن علاقة الشرطة بالجمهور (مسألةالعلاقة بين الشرطة والجمهور بدولة الإمارات العربية المتحدة)قام محمد خليفة المعلا (١٩٩٩) بمقابلة عينات مختلفة من المواطنين والوافدينالعرب وقوامها (١٠٩) أفرادا لاستطلاع رأيهم في الخدمات التي تقدمها مختلفقطاعات شرطة الشارقة. تبين أن معظم أفراد العينة راضون بدرجات متفاوتة عنالخدمات التي تقدمها الشرطة، وإن كان في الوقت نفسه هناك حوالي (٥٠%) منالعينة يعتقدون بوجود قصور في العمل الشرطي.(عبدالحميد،٢٠٠٢،ص١١٠).

٢ – دراسة (محمد، ٢٠٠٧)

(واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة) للدكتور ناجي محمد (٢٠٠٧) من الدراسات التي تناولت موضوع العلاقة بين الجمهور والشرطة، وعالجت ذلك من خلال عدة نقاط تتمثل في تحديد مفهومي الشرطة والجمهور والعوامل المؤثرة في طبيعة العلاقة بين الجمهور والشرطة إضافة الى تقديم تجارب تطبيقية لتعاونهما في العديد من الدول المتقدمة، ولقد انتهت الدراسة الى جملة من النتائج المهمة لعل من ابرزها أن هناك ما يقرب من نصف المبحوثين قد سبق لهم التعاون مع الشرطة سواء من خلال الابلاغ عن جريمة أو حادث مروري أو تطوع للإدلاء بالشهادة للشرطة تحقيقا للعدالة. كذلك أوضحت النتائج إفادة نسبة كبيرة من المبحوثين بجودة الخدمات التي تقدمها الشرطة لهم. وأرجعوا ذلك لعدة اعتبارات منها الاحساس بالأمن والأمان والطابع الانساني في تعامل الشرطة، فضلا عن الانجاز السريع في المعاملات أيضا وفي اطار هذا السياق أفادت نسبة كبيرة من المبحوثين توفر المهارات اللازمة لدى أغلب رجال الشرطة سواء في عملهم أو تعاملهم مع الجمهور وتحقيق الشروط الواجب توافرها في مظهرهم وملابسهم.(الطراونة،٢٠٠٨،ص١٣).

٣ – دراسة (الطراونة، ٢٠٠٨)

(اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن) للعقيد الدكتور محمد ابراهيم الطراونة (٢٠٠٨): حيث هدفت الى: معرفة اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن في العالم العربي. والتعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات المواطنين نحو رجل الأمن العربي. والتعرف على أثر طبيعة التعامل ما بين المواطن (مشتكي، مشتكي عليه، شاهد) ورجل الأمن واتجاهاته نحوه في العالم العربي. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي للعينة، وتكون مجتمع البحث من (٥٦٧٥٠٠٠)نسمة منها (٢٩٢٥٢٢٢) ذكور و (٢٧٤٩٧٧٨) اناث، واخذ عينة عشوائية منها (٦٠٠) فردا من مختلف الفئات العمرية والنوع، حيث بلغ عدد الذكور (٣٧٤) و (٢٢٦) من الاناث. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. واظهرت نتائج الدراسة بان هناك اتجاهات ايجابية من قبل المواطن نحو رجل الأمن بصورة عامة من كلا الجنسين.

مناقشة دراسات سابقة :

بعدعرض عدد من الدراسات السابقة ثم مناقشتها لبيان أوجه الشبه والإختلاف مع الدراسة الحالية لغرض الإستفادة من بعض جوانب وإجراءات تلك الدراسات في الدراسة الحالية ووفقاً لما يأتي :

١ – الأهداف:لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها مع الدراسة الحالية من حيث مجتمع البحث وعينته،كمااختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في احداهدافه وهوتطويرمقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الامن.

٢ – منهجية البحث :يبدو أن الدراسات السابقة قداعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل وتفسيرالمعلومات الخاصة با لدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في اعتمادالمنهج الوصفي لكونها تسعى لقياسات جاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن،ثم معرفة دلالة الفروق في مستويات اتجاهات تدريسيي الجامعة نحورجال الأمن وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٣–أداة البحث:تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطويرمقياس لقياسات جاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن شكلا ومضمونا،ففي الدراسات السابقة تم الاستعانة بمقياس جاهزوتطبيقه على أفراد العينة.

٤–العينة : يبدوأن عينة الدراسة الحالية البالغة (٢١٨) تدريسيا،هي عينة مناسبة نسبة إلى الدراسات السابقة الأُخرى .

٥ – الوسائل الاحصائية :لقد اعتمدت الدراسات السابقة على النسب المئوية كوسيلة حسابية،وبعض وسائلاحصائية كمعامل ارتباط بيرسون،والاختبارالتائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين،ومعادلة الفاكرونباخ،ومعادلة كيودر– ريتشاردسون–٢٠ ،وتتفق الدراسةالحالية في استعمالها الوسائل المناسبة لأهداف بحثها.

٦ – النتائج :لقد تباينت الدراسات السابقة فيما توصل إليه من نتائج،وسيتم مقارنتهامع نتائج الدراسةالحالية في الفصل الرابع،ومن المؤشرات العامةعن مسارنتائج الدراسات السابقة حيث اتفقت الدراسات السابقة فيتمتع الطلبة والجمهوربشكل عام بدرجة عالية من الاتجاهات الايجابية نحو رجال الأمن والشرطة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهجية البحث: اعتمد الباحثان على منهج البحث الوصفي لكونه يناسب مع طبيعة وأهداف البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع البحث:تكون مجتمع الدراسة من جميع تدريسي جامعة صلاح الدين خلال العام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) والبالغ عددهم (٢١٨٠)(*) تدريسي، وقد كان عدد الذكور في مجتمع

(*) تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية التخطيط والاحصاء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الدراسة (١٣٩٣) وهذا يشكل نسبة (٦٣.٩%) من حجم المجتمع الأصلي، أما عدد الاناث (٧٨٧)،وهذا يشكل نسبة (٣٦.١%)، لذا يمكن القول أن التوزيع النسبي للجنس لم يكن متكافئا في مجتمع الدراسة، لذا من الواجب اختيار عينة عشوائية طبقية لتمثيل طبقات المجتمع (الذكور، الإناث) في ضوء التوزيعات النسبية.

ثالثا: عينة البحث: وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) تدريسيا، وكان في العينة (١٣٩) ذكور و(٧٩) إناث، وذلك في العام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦).

رابعا: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن، واعتمد الباحثان على مقياس (الطراونة ٢٠٠٨) وذلك بتطوير المقياس من خلال تعديل بعض فقرات المقياس واضافة مجال واحد وعدد من الفقرات للمقياس بالاعتماد على خطوات وإجراءات بناء وتطوير المقاييس وكما يأتي: –

■ تحديد مجالات (المكونات السلوكية) وفقرات المقياس لقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن: – في ضوء الاطار النظري والخلفية النظرية لمفهوم اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن وتعريفاتها، وبعد اطلاع الباحثان على العديد من الأدبيات والمصادر والمقاييس والدراسات السابقة عن الاتجاهات ومقابلة بعض الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي والقانون والسياسة، تم التوصل إلى تحديد مجال آخر لمقياس (الطراونة ٢٠٠٨). ولغرض تغطية هذا المجال بأعداد مناسبة من الفقرات قام الباحثان باعداد الفقرات عن طريق اطلاعهما على الادبيات والمصادر والخبرة الشخصية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وباعتماد اسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس.

ولغرض التأكد من دقة وصلاحية تلك المجالات وفقراتها ومدى ملائمتها وشمولها أو تمثيلها لقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن، تم عرض تلك المجالات وفقراتها على عدد من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس والقياس النفسي والقانون والسياسة. ملحق رقم (١ – أ) ليحددوا مدى صلاحية المكونات السلوكية وفقراتها ومدى تغطيتها لمفهوم قياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن، حيث طلب منهم بيان رأيه في مدى صلاحية كل مجال وفقراتها لمفهوم اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن وابداء أي ملاحظات أو دمج أي مجال مع غيره أو إضافة أية مجال آخر يرونه ضروريا ومدى الانتماء وصلاحية الفقرات للمجالات.

وبعد تحديد مجالات (مكونات) مقياس الاتجاهات وعلى أساس أوزان أهمية كل مجال تم تحديد عدد الفقرات التي ينبغي إعدادها للمقياس لأن المجالات قد تتباين في مدى تمثيلها أو درجة قياسها للاتجاهات، إذ قد يكون لبعضها أهمية أكثر من غيرها في قياسها، لذا عرض الباحثان مجالات المقياس الأربعة على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي والقانون والسياسة ملحق رقم (١ – ب) وفق مقياس متدرج يتكون من

عشرة درجات تمثل الدرجة (١٠) أكبر أهمية للمجال والدرجة (١) أقل أهمية للمجال في حين تراوحت مستويات الأهمية الأخرى بين هاتين الدرجتين. كما في ملحق (٢).

وفي ضوء إجابات الخبراء وملاحظاتهم وآرائهم عدلت صياغة بعض الفقرات ودمج بعضها وتم حذف بعضها لأنها لم تنل موافقة أغلبية الخبراء بنسبة (٨٠%). وبهذا أصبح عدد مجالات مقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بصيغته النهائية مكونا من (٤) مجالات، وقد حظيت جميع تلك المجالات بموافقة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء الذي اعتمد كمعيار لصلاحية المجال، وركز الباحثان في تحديد تلك المجالات للدراسة الحالية على البعد المعرفي والبعد المهاري والبعد النفسي لدى رجال الأمن، والمجالات هي كاتالي: –

١ – سلوكيات رجال الأمن المهنية.

٢ – أخلاقيات رجال الأمن أثناء قيامه بعمله.

٣ – الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية.

٤ – جمع وحفظ المعلومات في العملية الأمنية.

وبعد تحليل تقديرات الخبراء إحصائيا باستخدام معادلة فيشر (Ullman,1978,p:76) لحساب الوسط الموزون لكل مجال والذي يمثل قوة أو نسبة أهميته في تمثيل اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن اتضح بعد تقريب وزن أهمية كل مجال ليكون عددا صحيحا ظهر أن مجموع أوزان أهمية تلك المجالات قد بلغ (٢٨) فقرة والتي تمثل عدد الفقرات المطلوب صياغتها لمقياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو رجال الأمن. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

يبين وزن الأهمية وعدد الفقرات لمجالات اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن

ت	مجالات اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن	عدد الفقرات و الأوزان الأهمية
١	سلوكيات رجال الأمن المهنية.	٧
٢	أخلاقيات رجال الأمن أثناء قيامه بعمله.	٧
٣	الشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية.	٦
٤	جمع وحفظ المعلومات في العملية الأمنية.	٨
المجموع الكلي		٢٨

وقد صاغ الباحثان تلك الفقرات من مضامين المكونات السلوكية والخلفية النظرية للبحث على شكل عبارات تقريرية ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطي هذه البدائل عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي.

وللتحقق من صلاحية تلك الفقرات بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي والقانون والسياسة (ملحق ١ – ج) لتقدير مدى صلاحيتها في قياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن كما تبدو ظاهريا، وبعد فحص الخبراء لهذه الفقرات فحصا منطقيا وفي ضوء آرائهم استخرجت نسب اتفاقهم على صلاحية تلك الفقرات كي تعد صادقة في قياس المجال الذي أعد لقياسه معتمدا نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لذلك ولهذا تم استبعاد (٣) فقرات لم تنل نسبة (٨٠%) من اتفاق الخبراء مع إجراء تعديلات طفيفة في بعض الفقرات التي اقترح عدد من الخبراء تعديلها، وبذلك أصبح عدد الفقرات المطلوبة (٢٨) فقرات كما حدد ذلك فعلا عند استخراج أوزان أهمية المجالات سابقا والذي سيتم استخراج الخصائص السيكومترية اللازمة لها للتأكد من صلاحيتها لقياس أهداف البحث.

٢ – الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن

أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي، ليمكن استخدامها في التوصل إلى نتائج يمكن في ضوئها اتخاذ قرارات مناسبة.(عبدالرحمن،١٩٨٣،ص٨٤) وفيما يأتي توضيح لكيفية حساب تلك الخصائص: –

(أ) صدق المقياس:يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يتطلب توفرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه فعلا، لذلك يمكن أن تندرج جميع الخصائص السيكومترية الأخرى تحت خاصية الصدق.(Salvia,1978,p:106).

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا الظاهرة أو السمة التي وضع المقياس لأجل قياسها أي يقيس المقياس فعلا ما يقصد أن يقيسه.(سعيد،٢٠٠٧،ص٢٩١).

وبعد اطلاع الباحثان على أنواع الصدق المعتمدة لدى المختصين والباحثين في القياس النفسي والتربوي ولغرض زيادة التأكد من صلاحية المقياس الحالي لقياس ما وضع لأجل قياسه عمد الباحثان إلى إيجاد الصدق الظاهري.

– الصدق الظاهري: ويقصد به مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع المقياس والعينة التي سيتم تطبيق الأداة عليها.(Anastasi & Urbina,1997,p:117) وان أهمية الصدق الظاهري تتضمن في مدى تمثيل وصلاحية أداة القياس لما صممت من أجل قياسه.(أبوحويج،٢٠٠٢،ص١٣٤).

وقد أشار (ايبل1972 Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها. (Ebel,1972,p:522) كما أشار (عودة،١٩٩٩) إلى إمكانية التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات مجموعة من الخبراء المختصين على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة.(عودة،١٩٩٩،ص٣٧).

ولتحقيق ذلك عرض الباحثان مجالات وفقرات مقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم والقانون (ملحق

١) للتأكد من مدى صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، واعتمد الباحثان في قبول كل فقرة في حال نالت نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، وابعاد الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة.

وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إجراء اللازم بشأن المجالات وحذف الفقرات غير الصالحة من التي لم تحصل على نسبة اتفاق الخبراء المعتمدة كمعيار لذلك والبالغة (٨٠%) وهذا يعني أن المقياس أصبح ذا صدق ظاهري.

(ب) ثبات المقياس: ويقصد به الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس.(Gregory,2000,p:75) أي دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه.(المفتي،٢٠١١،ص٦٨) ويعني حصول المقياس على نفس الدرجة نفسها أو قريب منها إذا أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها.(سليمان ومراد،٢٠٠٢،ص٣٥٩).

لذا تعد خاصية الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس والاختبارات النفسية التي تلي الصدق،ويمكن التحقق منها بعدة طرائق.(الجباري،٢٠٠٠،ص٩٢).ولتقدير ثبات المقياس استخدمنا طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

– طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

لغرض ايجاد ثبات المقياس فقد تم الاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث اختار الباحثان (٣٠) تدريسيا في كليات جامعة صلاح الدين. وتم تطبيق المقياس عليهم مرتين، وللحصول على معامل استقرار دقيق لابد أن تكون الفترة الزمنية بين مرتي تطبيق المقياس بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.(Anastasi & Urbina,1997,p:92).

ويطلق على معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار المقياس أثناء المدة بين التطبيقين الأول والثاني.(أبولبدة،١٩٨٥،ص٢٦٣).

وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) تتم من خلال إيجاد العلاقة بين درجات عينة من الأفراد على مقياس ما في مدة زمنية معينة مع درجاتهم على المقياس نفسه بعد فترة زمنية أخرى.(Dennis & Cramer,2005,P:222) وعليه وبعد مرور فترة أسبوعين على التطبيق الأول قام الباحثان بإعادة تطبيق الأداة وبصورته ذاتها وعلى الأفراد أنفسهم، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (Person) قد بلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٨٤). وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه.

ولغرض أن يأخذ المقياس صورته النهائية ويصبح جاهزا للتطبيق اعد الباحثان تعليمات المقياس للإجابة النهائية فقرات المقياس، أوضح فيها الباحثان للمستجيب كيفية الإجابة على فقرات المقياس بعبارات بسيطة وواضحة مع عبارات تطمئن وتشجع التدريسي على الإجابةبصراحة ودقة مع الإشارة إلى عدم الحاجة إلى ذكر اسمهم واعلامهم بأنه لا يوجد جواب صحيح وآخر خطأ وكل ما يختاره يعبر عن رأيه وهو صحيح بالنسبة له، مع التأكيد بأن لا أحد يطلع على ورقة إجابتهم سوى الباحثان كما في الملحق (٣)، ولم يذكر الباحثان العنوان

والهدف من المقياس من أجل الحصول على بيانات أكثر دقة من المستجيب. لأن ذكر عنوان وهدف المقياس أحيانا في مثل هذه الموضوعات قد يؤدي بالمستجيب إلى تزييف إجاباته بالاتجاه المرغوب فيه والمقبول اجتماعيا.(محمد،٢٠٠٩،ص٧١).

ولغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائل الإجابة عنها طبق الباحثان المقياس على عينة من التدريسي قد بلغ عددهم (١٥) تدريسيا اختيروا بصورة عشوائية في بعض كليات جامعة صلاح الدين وذلك من غير عينة البحث بهدف معرفة مفهومية الفقرات وتعليمات المقياس والوقت المستغرق للإجابة النهائية المقياس، وتبين للباحثان أن جميع فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة من خلال عدم إثارة تساؤلات مهمة عنها من قبل أفراد العينة، كما وجد أن الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح تقريبا ما بين (٣٠ – ٦٠) دقيقة وبمتوسط (٤٥) دقيقة (تطبيق فردي وجماعي) وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية. كما في الملحق (٣).

خامسا: وصف أداة البحث

اعتمد الباحثان على مقياس (الطراونة ٢٠٠٨) بعد تطويره لقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن. وتتكون المقياس في صورتها الأولية من (٢٠) فقرة تقيس ثلاث مكونات للاتجاه نحو رجال الأمن وهي سلوكيات رجال الأمن المهنية وأخلاقيات رجال الأمن أثناء قيامه بعمله والشعور بأن المواطن شريك في العملية الأمنية. وبعد تطوير المقياس تم اضافة مكون آخر للمقياس وهي جمع وحفظ المعلومات في العملية الأمنية. وبعد تعديل وتطوير المقياس أصبح المقياس بصورته النهائية (٢٨) فقرة. وتغطي فقرات المقياس معتقدات ومشاعر الفرد نحو رجال الأمن كموضوع للاتجاه. ويجاب عينة البحث عن فقرات المقياس بتقدير خماسي على غرار اسلوب (ليكرت) (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

سادسا: تطبيق أداة البحث

بعد أن أعد الباحثان المقياس بصيغته النهائية والمؤلف من (٢٨) فقرة على شكل عبارات تقريرية قام بنفسهما بتطبيقه على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢١٨) تدريسيا في كليات جامعة صلاح الدين التي تم الإشارة إليها في عينة البحث سابقا حيث أعطيت لكل تدريسي من أفراد العينة استمارة لفقرات المقياس طالبا منه الإجابة من خلال التأشير تحت البديل الذي سيختاره، بعد تثبيته نوعية جنسه لأهداف البحث الحالي وبعد التوضيح لهم على كيفية الإجابة لفقرات المقياس، استغرقت مدة التطبيق (١٩) يوما تقريبا للكليات، وذلك لانتشار التدريسيين المشمولين في الكليات والأماكن المتباعدة ضمن جامعة صلاح الدين في محافظة أربيل وقد تطلب ذلك أحيانا مراجعة الباحثان لبعض الكليات لمرات عديدة بسبب التزاماتهم أثناء الدوام.

سابعا: تصحيح أداة البحث

ويقصد به اعطاء درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره، ومن ثم تجمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة.(الجميلي،٢٠٠٥، ص١٠٣).

وبعد الانتهاء من عملية التطبيق لمقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بصيغتها النهائية قام الباحثان بتدقيق الإجابات من حيث إكمال المستجيب للإجابة على جميع الفقرات ودقة الإجابة تبين أن هناك (٢٢) ورقة إجابة كانت بعضها ناقصة أو قد تم الاختيار لأكثر من بديل واحد مع عدم الدقة في الإجابات لبعضها الآخر، وبذلك بقيت (١٩٦) ورقة فيها إجابة كاملة خضعت لعملية التصحيح من قبل الباحثان. وقد اعتمد على البدائل المتدرجة لتصحيح المقياس، لذا صيغت خمسة بدائل للإجابة على فقرات المقياس وفق هذه الطريقة وهي كالآتي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل، ويشير بديل (موافق بشدة) إلى الإجابة على وجود اتجاهات ايجابية بدرجة عالية لدى التدريسيين ويعطي له وزن (٥) درجات والثاني (موافق) ويعطي له وزن (٤) درجات والثالث (محايد) ويشير إلى الإجابة المعتدلة ويعطي له وزن (٣) درجات والرابع (غير موافق) ويعطي له وزن (٢) درجتان والخامس (غير موافق بشدة) ويشير إلى الإجابة الدالة على عدم وجود اتجاهات ايجابية لدى التدريسيين ويعطي له وزن (١) درجة، ولكون المقياس مكون من (٢٨) فقرة، إذن تكون أعلى درجة للمقياس هي (١٤٠) وأقل درجة هي (٢٨) والوسط الفرضي للمقياس هو (٨٤).

ثامنا: الوسائل الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث ومعالجة البيانات إحصائيا واستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: –

١ – النسبة المئوية لغرض استخراج نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات مقياس اتجاهاتتدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بصيغته الأولية.(الطبيب،١٩٩٩،ص٢٧٣).

٢ – معادلة فيشر لحساب وزن الأهمية لمجالات مقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن لتحديد عدد فقرات كل مجال لمقياس اتجاهاتتدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن.(Ronald,1982,P:133).

٣ – الوسط الموزون: استخدم في حساب متوسط تقديرات الخبراء للفقرات في تطوير المقياس. (Ullman,1978,p:76).

٤ – معامل ارتباط بيرسون (Person) لإيجاد ثبات مقياس اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.(البياتي وأثناسيوس،١٩٧٧،ص١٨٣).

٥ – الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة للتحقق من وجود مستوى اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن بدلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث بين المتوسط النظري والحسابي.(Stephens, 2009,P:158).

٦ – الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق في مستوى اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).(Aron,et al,2006,P234).

وتم الاستعانة في تطبيق بعض المعادلات أعلاه بنظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أولا: – بالنسبة للهدف الأول المتعلق ب (قياس مستوى اتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحو رجال الأمن) :–

وللتحقق من ذلك قام الباحثان بتصحيح الإجابات لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٩٦) تدريسيا واستخراج الدرجات الكلية لهم وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج بأن درجات مستوياتجاهاتتدريسييالجامعةلهم قد تراوحت ما بين (٥٣ – ١٣٠) وبمتوسط حسابي (٨٧,١) درجة وبانحراف معياري (١١,٩) درجة وهي أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٤) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٤٥) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٦٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٥)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٩٦	٨٧,١	١١,٩	٨٤	١٩٥	٣,٦٤٥	١,٦٤٥	٠.٠٥ دالة

وفي ضوء ما ورد في الجدول أعلاه من نتائج يمكن القول: ان هناك اتجاهات ايجابية نحو رجال الأمن من قبل تدريسيي الجامعة بشكل عام، لأن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات التدريسيي المحسوبة أكبر من قيمة المتوسط النظري، والفروق بينها كانت دالة إحصائيا، ويعزى الباحثان ذلك إلى كون التعامل السليم من قبل رجال الأمن مع المواطنين، وتقديم الخدمات، والانفتاح، ومساعدة المواطنين، والاهتمام بالجوانب الخدمية، والأمنية من أجل ضمان الأمن، والأمان للمواطنين، وحفظهم، وحفظ ممتلكاتهم من جرائم السرقة والسطو والارهاب. وكل هذه يكون بدعم والاهتمام من قبل حكومة اقليم كوردستان حيث فتحت لهم أبواب الدخول في الدورات المختلفة داخل وخارج الاقليم وتشجيعهم على الانخراط في مجالات متعددة في الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية والمهنية .... الخ. علما بأن معظم هؤلاء رجال الأمن كانوا حاصلين على شهادات البكالوريوس في اختصاصات مختلفة ومن ثم انخرطوا إلى سلك قوى الأمن الداخلي في وزارة الداخلية بعد اجتيازهم لدورات مكثفة في كليات الشرطة. ويتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقا.

ثانيا : – بالنسبة للهدف الثاني المتعلق بمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحو رجال الأمن وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث): –

لمعرفة دلالة الفروق في مستوى اتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحو رجال الأمن وفق المتغير الجنس (ذكور – إناث)استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث لدرجات اتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحور جال الأمن تبعا لمتغير الجنس (الذكور،الإناث) والبالغ عددهم (١٢٤) ذكورا و(٧٢) إناثا، وقد بلغ متوسط درجات اتجاهات تدريسيي للذكور (٨٨,٧) درجة وبانحراف معياري (١٣,٤). في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٨٤,٣) درجة وبانحراف معياري (٨,١) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات لاتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحور جال الأمن وفق متغير الجنس (الذكور،الإناث) استخدم الباحثان الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك اتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحو رجال الأمن، لأن القيمة التائية المحسوبة بينهما قد بلغت (٢,٧٨) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اتجاهات تدريسيي جامعة صلاح الدين نحور جال الأمن تبعا لمتغير الجنس (الذكور،الإناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٢٤	٨٨,٧	١٣,٤	٢,٧٨	١,٦٤٥	٠.٠٥ دالة
الإناث	٧٢	٨٤,٣	٨,١			

وبالنظر الى التحليل الاحصائي للمتوسط الحسابي بين الذكور والإناث في الجدول (٣) نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو رجال الأمن بالنسبة للذكور أعلى بقليل منه لدى الاناث. بمعنى ظهور وجود فروق في اتجاهات تدريسيي الجامعة تبعا لمتغير الجنس، بمعنى أن اتجاهات الذكور نحو رجال الأمن أكثر ايجابية منها لدى الإناث، ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر احتكاكا أو تفاعلا مع رجال الأمن، سواء لطلب خدمات أو كمرتكبين لمخالفات قانونية أو لتقديم المساعدة للجهات الأمنية كالابلاغ عن المجرمين والارهابيين.

أما فيما يتعلق باتجاهات الاناث أوضحت النتائج بان اتجاهات الاناث أقل تفضيلا نحو رجال الأمن، ربما لأن معظم مواقف التفاعل بين رجال الأمن والمرأة تبدأ بمبادرة منها، ولذا تنطوي على خبرات سلبية بدرجة أقل منها لدى الرجل. وبذلك فان نوع خبرة التفاعل مع رجال الأمن تتأثر بكل من الجنس والطرف المبادر للاتصال

كالخشونة في المعاملة والتأخير. أو قد تعكس اتجاهات الاناث بالنظرة السائدة التي بموجبها يرى رجال الأمن كجهاز قمعي.

كما تشير هذه الاتجاهات الى تدني مستوى الثقافة الأمنية لدى المواطنين نتيجة عدم التوعية الاعلامية الكافية بالدور الذي تقوم به رجال الأمن من جهود في سبيل تحقيق الأمن وتطبيق القوانين. وهذا أمر طبيعي إذ ان الفرد الذي سبق و ان تعامل مع رجال الأمن تختلف رؤيته عن الفرد الذي لم يسبق له التعامل معه. وفي ضوء ذلك يحسن البدء بتوجيه برامج لتنمية اتجاهات الاناث نحو رجال الأمن مع التركيز على تحسين معتقداتهم نحو العمل الأمني.

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث الحالي توصل الباحثون إلى إستنتاجات الآتية :

١ – أن اتجاهات تدريسيي الجامعة بشكل عام بمستوى مقبول وإيجابي إلى حد ما نحو رجال الأمن.

٢ – أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اتجاهات تدريسيي الجامعة نحو رجال الأمن (الذكور والإناث) وكانت النتائج لصالح الذكور.

٣ – تمتع المقياس الذي تم تطويره من قبل الباحثان بخصائص سيكومترية مقبولة يمكن الاعتماد عليه من قبل الباحثين الآخرين مستقبلا.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

١ – ضرورة الاستفادة الأكبر من خبرات الدول المتقدمة في مجال قوى الأمن الداخلي عن طريق زيادة ارسال رجال الأمن ومشاركتهم في الندوات والدورات التطويرية في تلك الدول.

٢ – ضرورة توعية العوائل في الاقليم وتشجيعهم على إرسال بناتهم للدخول إلى العمل في المجال الأمني لزيادة الحاجة إليهن في المجتمع الحديث.

٣ – ضرورة تشجيع رجال الأمن على حصولهم الشهادات العليا في اختصاصات مختلفة ذات علاقة بمجال عمل قوى الأمن الداخلي.

٤ – تشجيع الاعداد الكبيرة من خريجي وخريجات الكليات من الاختصاصات العلمية والإنسانية المختلفة للانخراط في العمل الأمني وخاصة في قوى الأمن الداخلي.

٥ – ضرورة العمل على إنشاء مراكز للإرشاد والتثقيف الأمني والقيام بالدراسات والأبحاث الاستراتيجية المتعلقة بالأمن القومي والوطني وتطوير وتجديد معلومات رجال الأمن عن المواضيع المتعلقة بالأمن.

المقترحات: استكمالا للفوائد المتوخاة من البحث الحالي ونتائجه يقترح الباحثان ما يأتي :

١ – اجراء دراسة مماثلة عن الاتجاهات وعلاقتها بمتغيرات أخرى (كالعمر، المهنة، المتزوجين وغير المتزوجين، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الحالة العملية (يعمل، لا يعمل) (قطاع عام، قطاع خاص، اعمال حرة)، طبيعة التعامل مع رجال الأمن (تعامل معه، لم يتعامل معه) ..... الخ).

٢ – اجراء دراسة مماثلة على المنتسبين والموظفين في وزارات اخرى.

٣ – اجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين اتجاهات تدريسيي من جامعات اخرى.

٤ – إجراء دراسة تقويمية عن دور الإعلام والإعلام الأمني في زيادة الثقة بينرجال الأمن والمواطنين في المجتمع.

٥ – اجراء دراسة مماثلة على أفراد المجتمع باستخدام نفس المقياس.

==========

المصادر

١ – إبراهيم، حسين محمود (١٩٨٨). *ميثاق الشرف وضوابط الالتزام المهني بالقيم لرجل الأمن، القيم الأخلاقية المرتبطة برجل الأمن*، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض.

٢ – إبراهيم، ليث حمودي (ب. ت). *مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة*، جامعة البحرين: مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٠).

٣ – أبو جلالة، لمياء مصطفى حسن (٢٠٠٣). *الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم*، الجامعة الإسلامية– غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٤ – أبوحويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٥ – أبو شامة، عباس(١٩٩٢).*المعايير النموذجية المطلوبة لرجل الأمن*، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

٦ – أبولبدة، سبع محمد (١٩٨٥). *مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي*، جمعية عمال المطابع الوطنية، عمان – الأردن.

٧ – الأسدي، أ.د.سعيد جاسم وصبري، أ.م.د.داود عبدالسلام(٢٠١٤). *فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية*، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٨ – بهنام، رمسيس (١٩٧٨).*الإجراءات الجنائية تأصيلا وتحليلا*، منشأة المعارف،الإسكندرية.

٩ – البياتي، عبدالجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧). *الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس*، جامعة المستنصرية – بغداد.

١٠ – جابر, جابرعبدالحميد ومحفوظ, سهير أنور والخليفي, سبيكة (١٩٩١).*علم النفس البيئي*, دار النهضة العربية،القاهرة.

١١ – الجباري، محمد محي الدين صادق (٢٠٠٠). *دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية بين طريقتي ثرستون وليكرت في بناء مقاييس الاتجاهات*، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٢ – الجميلي، علي عليج خضر (٢٠٠٥). *أثر العلاج الواقعي والمهارات الإجتماعية في رفع مستوى الإتزان الإنفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية*، جامعة المستنصرية – كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٣ – الحماد، خلف لافي الحلبا (٢٠١٤).*الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الرأي العام الأردني*، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، (رسالة الماجستيرغير منشورة).

١٤ – دحلان، خالد خميس (٢٠٠٧).*السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات*، الجامعة الاسلامية – غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس، (رسالة الماجستيرغير منشورة).

١٥ – زهران، حامد عبدالسلام (١٩٧٧). *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الرابعة، الناشر عالم الكتب.

١٦ – زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤). *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.

١٧ – زيتون، عايش محمود (١٩٩٥).*أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها*، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان – الأردن.

١٨ – سعيد، صابر عبدالله (٢٠٠٧).*أثر طريقة الإجابة بالحاسوب والطريقة التقليدية بالقلم والورقة على الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية*، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية العدد (٣٠) جامعة صلاح الدين – أربيل، اقليم كوردستان – العراق.

١٩ – سليمان، أمين علي محمد ومراد، صلاح أحمد (٢٠٠٢).*الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية*، دار الكتب الحديث.

٢٠ – شلدان، فايز(٢٠٠٣).*دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويةوالنفسية، العدد(٢).

٢١ – الشيخلي، عبدالقادر (١٩٩٨).*أخلاقيات رجل الشرطة*، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث شرطة الشارقة– الإمارات، المجلد (٦)، العدد (٤).

٢٢ – صديق، أ. د.عبدالمحسن بدوى محمد احمد(٢٠٠٤).*مسيرة الإعلام الأمني بين الواقع والمأمول*، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض.

٢٣ – الطبيب، أحمد محمد (١٩٩٩). *الإحصاء في التربية وعلم النفس*، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الازاريطة – الاسكندرية.

٢٤ – الطراونة، العقيد.د.محمد إبراهيم (٢٠٠٨).*اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن – دراسة تطبيقية على المجتمع الأردني*، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث – الرياض.

٢٥ – عبدالرحمن، سعد(١٩٨٣). *القياس النفسي (النظرية والتطبيق)*، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.

٢٦ – عبدالحميد، ابراهيم شوقي (٢٠٠٢). *اتجاهات طلبة جامعة الامارات نحو العاملين بالشرطة*، مجلة الفكر الشرطي، المجلد (١١)، العدد (٣).

٢٧ – عبدالله، معتزسيد وخليفة،عبداللطيف محمد (٢٠٠١).*علم النفس الاجتماعي*. دار غريب للنشر والتوزيع–القاهرة.

٢٨ – العبيدي، محمد جاسم (٢٠١١). *القياس النفسي والاختبارات*، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٢٩ – عجوة، أ.د.علي سيد ابراهيم (٢٠٠٥).*الإعلام الأمني والعلاقات العامة في مجال الشرطة*، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث – الرياض.

٣٠ – عجوة، أ.د.علي ويوسف، أ.د.محمود(٢٠٠٥). *إدارة وتخطيط العلاقات العامة*، كتاب لدارسي التعليم المفتوح.

٣١ – عساف، عبدالمعطي محمد (١٩٨٨). *أهداف الاستراتيجية العربية للتدريب في المجالات الأمنية*، الطبعة الأولى، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

٣٢ – علام، أ.د.صلاح الدين محمود(٢٠٠٠). *تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي – القاهرة.

٣٣ – علي، أ. د.السيد فهمي (٢٠١٤).*الدور التربوي الأمني للجامعات ومراكز البحث العلمي في تعزيز عمل الأجهزة الأمنية (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية نموذجا)*، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٣٤ – العمرات، أحمد صالح (١٩٩٠).*الشرطة والمواطن*، مفهوم الوظيفة الشرطية ودور المواطن فيها.

٣٥ – العمري، جمال فواز وسنقر، صالحة (٢٠٠٩). *أساليب النمو المهني المتبعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في مجالي التدريس والبحثالعلمي*، مجلة جامعة دمشق، العدد(٢٥).

٣٦ – العنزي، فلاح البلعاسي (٢٠٠١). *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الثالثة، مطابع التقنية للأوفست،الرياض.

٣٧ – عودة، أحمد (١٩٩٩). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، الاصدار الثالث، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد – الأردن.

٣٨ – عولا، زبير شريف(٢٠١٥).*قياس الثقافة الأمنية لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في اقليم كوردستان – العراق (بناء وتطبيق)*، جامعة صلاح الدين – أربيل، كلية التربية، (رسالة ماجستيرغير منشورة).

٣٩ – المحاميد، د.شاكر(٢٠٠٣).*علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الأولى، دار المدى، مركز يزيد للخدمات الطلابية، عمان – الاردن.

٤٠ – محمد، بشرى اسماعيل (٢٠٠٤). *المرجع في القياس النفسي*، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة.

٤١ – المحرج، أ.فواز بن عبدالله (٢٠٠٦).*دور القطاع الخاص في تنمية مهارات الإعلام الأمني*، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض .

٤٢ – المفتي، فرهاد عبدالله عبدالرحمن (٢٠١١). *قياس الوعي البيئي لدى المرأة في إقليم كوردستان – العراق (بناء وتطبيق)*، جامعة زاخو، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٤٣ – نقره، د.التهامي(١٩٨٨).*القيم الأخلاقية لجهاز الأمن وتطبيقاتها في مجالات العمل الأمني*، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

٤٤ – الهماش، متعب بن شديد بن محمد (٢٠٠٩). *استراتيجية تعزيز الأمن الفكري*، جامعة الملك سعود لدراسات الأمن الفكري.

٤٥ – هويدي, محمد عبدالرازق والمدني, إسماعيل محمد وبوقحوص, خالد أحمد (٢٠٠٤).*الفروق في السلوكيات البيئية المسئولة بين المعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين*، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية, المجلد (٣٢)، العدد (٣).

46 – Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1997). *Psychological Testing*, 7thed. New York, Prentice – Hall, Inc.

47 – Aron, et al (2006). *Statistics for Psychology*, 4th Edition, Pearson Prentice Hall, London – UK.

48 – Brown. F. G (1983).*Principles Of Educational and Psychological Testing*. Holt, Rinehart and Winston, Inc, Chapter1.

49 – Dennis, Howitt & Cramer, Duncan (2005). *Introduction to research Methods in Psychology*, Pearson Prentice Hall, London – UK.

50 – Ebel, R .L (1972).*Essentials of Educational Measurement* . New Jersey, Engle Wood Cliffs Prentice – Hall.

51 – Gregory, Robert, J (2000). *Psychological testing*, 3ed. U.S.A.

52 – Ronald,E,Walpole(1982). *Introduction to Statistics*, Roanoke College.

53 – Salvia, Y (1978). *Assessment In Special and Remedial Education*, Houghton, Mifflin Company.

54 – Stanley, C. Julian & Hopkins Kenneth. D (1972) *Educational and Psychological Measurement Evaluation*.5thed. New Jersey.Prentice – Hall.

55 – Stanley,C. Julian & Hopkins, Kenneth.D (1981).*Educational and Psychological Measurement Evaluation*, 6th ed.Prentice – Hall,Inc,Chapter1.

56 – Stephens, Larry J (2009). *Statistics in Psychology*, New York, MC Graw – Hill.

57 – Ullman, N.R (1978). *Elementary Statistic as an applied approach*. New York, John Wiley.